أثر تطبيق معيار عقود الإيجار على مستوى الإفصاح في القوائم المالية
(دراسة تطبيقية في الشركات المساهمة فى مصر)

أ.د/ أحمد علي غازي صقر
أستاذ المحاسبة المساعد
كلية التجارة
جامعة المنصورة

د/ أحمد حسن محمد زغلول
مدرس المحاسبة
كلية التجارة
جامعة المنصورة

الباحثة/ مهاباد غفوردرويش مصطفى

مقدمة:

تُعتبر أنشطة التأجير التمويلي بصيغتها إحدى الوسائل التمويلية الحديثة التي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، وذلك من خلال توفير الموارد المالية اللازمة للحصول على الأصول الرأسمالية، إضافةً الى الدور الذي تعلبه هذه الأنشطة في الأساليب التمويلية الحديثة والموجهة نحو إصلاح الخلل في الهياكل التمويلية في الدول المطبقة بها.

مشكلة الدراسة:

لما كانت عقود الإيجار التمويلي بموجب المعيار المحاسبي الدولي رقم ١٧ لها تأثير واضح في القوائم المالية للشركات التي تمارس هذا النشاط فإنه من الواجب توافر معايير يسترشد بها حال القياس والاعتراف المحاسبي لما لذلك من تأثير جوهري على كمية ونوعية المعلومات المقدمة لمتخذي القرارات، وقد تم توجيه الاتهام إلى المعايير المتعلقة بالقياس والإفصاح في شأن التأجير التمويلي بعد الأزمة العالمية عام ٢٠٠٨ بسبب قصورها في توفير معلومات ملائمة تتصف بإمكانية الاعتماد عليها .

وفي ضوء ما سبق تمكن للباحثة صياغة المشكلة بالتساؤل الرئيس التالي:

– هل اعتماد وتطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) والخاص بعقود الاستئجار وما يتضمنه من مبادئ وإجراءات للقياس والإفصاح عن عمليات الاستئجار يؤثر في مستوى الإفصاح في القوائم المالية في شركات المساهمة ؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية عمليات التأجير التمويلي خاصة مع تزايد قيمتها في السنوات الأخيرة في معظم الدول ومنها الدول العربية وضرورة الإفصاح المحاسبي عن هذه العمليات وانعكاساتها في القوائم المالية مما يؤثر في مستوى الفائدة المستمدة من هذه القوائم في ترشيد قرارات المستخدمين الداخليين والخارجيين.

ومع ذلك فإن اهمية الدراسة تتصل بأهمية علمية وعملية.

من الناحية العلمية عرض العلاقة المترتبة على عمليات التأجير التمويلي ومستوى الأفصاح المحاسبي.

ومن الناحية العملية بيان أفضل الوسائل للقياس والإفصاح في الشركات التي تمارس هذا النشاط .

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث بشكل عام إلى دراسة أثر تطبيق معيار عقود الإيجار على مستوى الإفصاح في القوائم المالية محور هذه الدراسة ومن ذلك مايلي :

١. دراسة نظام التأجير التمويلي كأداة للتمويل سواء من حيث مفاهيم التأجير وأنواعه ومزاياه وعيوبه.

٢.تحليل طرق القياس والإفصاح المحاسبي عنها في القوائم المالية لكل من المؤجر والمستأجر.

حدود البحث:

سوف تقتصر الدراسة التطبيقية على الشركة الدولية للتأجير التمويلي (أنكوليس) كشركة مؤجرة وشركة أسيك للتعدين

كشركة مستأجرة.

فروض الدراسة:

للإجابة على أسئلة مشكلة الدراسة تحاول الباحثة اختبار مدى قبول أو رفض الفرض التالي:

" لا يوجد أثر لاعتماد و تطبيق إجراءات المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) على مستوى الإفصاح في القوائم المالية "ويتطلب اختبار فرض الدراسة أختبار الفرضين الفرعيين التاليين:

الفرض الفرعي الأول: " لا تؤدي تطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) إلى زيادة في مستوى الإفصاح في القوائم المالية".

الفرض الفرعي الثاني: لاتوجد ضرورة لتطبيق معيار المحاسبة الدولي رقم (١٧) على الشركات المساهمة"(لعقد التأجير التمويلي)المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري .

خطة الدراسة :

بالإضافة إلى ماسبق سوف يتم تقسيم الدراسة إلى :

١- مفهوم التأجير التمويلي
٢- شروط عقد التأجير التمويلي
٣- أنواع التأجير التمويلي
٤- حقوق والتزامات أطراف التأجير التمويلي
٥- مزايا عقود التأجير التمويلي مزايا عقود التأجير التمويلي
٦- عيوب عقود التأجير التمويلي

١.مفهوم التأجير التمويلي:

لقد تعددت المفاهيم الخاصة بتعريف التأجير التمويلي تبعاً للجوانب التي تم تناول المفهوم من خلالها، فهناك من يركز على الجوانب الاقتصادية في التعريف، ويركز البعض الآخر على الجوانب القانونية والمالية، إلا أن جميع هذه المفاهيم تحاول أن تعرض خصائص التأجير التمويلي باعتباره مصدراً من مصادر تمويل الأصول.

تتضمن عبارة **التأجير التمويلي اصطلاحين**: الأول قانوني ويقصد به عقد تأجير آلات صناعية أو حرفية، يقوم المؤجر عادة بشرائها خصيصًا لتأجيرها، والثاني مالي

اقتصادي، ويقصد به ذلك العقد الذي بمقتضاه يمول أحد الأطراف مالا لمصلحة الطرف الآخر ويحتفظ بملكيته دون الحيازة حتى تمام وفاء الطرف الآخر بأقساط أصل التمويل وملحقاته.

تعريف عقود التأجير التمويلي بأنه (عبارة عن أسلوب تمويلي يقوم فيه المؤجر "المالك" الأصل بتمويل شراء أصل بطلب من المستأجر "المستثمر" بهدف استثماره لمدة لا تقل عن ٧٥% من العمر الانتاجي للأصل مقابل دفعات (الإيجار) الدورية، مع الاحتفاظ المؤجر بملكية الأصل حتى نهاية العقد وامتلاك المستأجر لخيار شراء الأصل في نهاية مدة العقد أو إعادة الأصل للمؤجر أو تجديد العقد مرة أخرى، والمستأجر يتحمل مصاريف الصيانة وكافة المنافع والمخاطر المتعلقة بملكية الأصل ولا يمكن المستأجر من الالغاء هذا العقد وأيضا هو عقد طويل الأجل.

٢.شروط عقد التأجير التمويلي:

تتمثل شروط عقد التأجير التمويلي فيما يلى .

١. فترة التأجير تكون ٧٥% أو أكثر من عمر الأصل.

٢. القيمة الحالية لمدفوعات التأجير لا تقل عن ٩٠% من القيمة العادلة للأصل.

٣. أن يؤول الأصل في نهاية فترة العقد إلى المستأجر.

٤. أن يكون للمستأجر حق الشراء الاختياري مقابل دفع مبلغ مقابل الشراء

٣. أنواع التأجير التمويلي :

ينقسم عقود التأجير التمويلي إلى نوعين

أ. التأجير التشغيلي Operating Lease:

و يسمى عادة التأجير الخدمي (Service lease) هو عقد تجاري قصير الأجل يغطي مدة تقل كثيراً عن العمر الإنتاجي المتوقع للأصول المؤجرة،عادة تتراوح بين ٦-١٠سنوات.(عثمان،٢٠١١،ص ٦١١) .

*على المؤجر القيام ببعض الخدمات الخاصة بالصيانة، وأيضاً تحمل مخاطر التقادم، ونفقات التأمين على الأصل.

*المـؤجر هـو الـذي يتحمـل تكـاليف والمصـاريف الصـيانة والتأمين والتصليح والضريبة.

ب .التأجير التمويلي (Financial Leasing):

يصنف عقد الإيجار التمويلي على أنه عقد إيجار تمويلي إذا كان يحول بشكل جوهري جميع المخاطر والمنافع المتعلقة بملكية الأصل، ، المستأجر يحصل على منافع اقتصادية من خلال استعمال الأصل المستأجر خلال معظم عمره الإنتاجي مقابل التزامه بدفع مبلغ مساو تقريبا للقيمة العادلة للأصل والمصاريف المتعلقة بالتمويل، والمستأجرون يعترفون بعقود التمويل في بداية مدة عقد الإيجار، كأصول والتزامات في ميزانيتهم العمومية بمبالغ مساوية للقيمة العادلة للأصول المؤجرة، ويكون معدل الخصم المستخدم في حساب القيمة الحالية لدفعات الإيجار هو سعر الفائدة المتضمن في عقد الإيجار، ويحقق هذا النوع من الإيجار المزايا التالية: (عقل ،٢٠٠٦،ص٣٨).

٤: حقوق والتزامات أطراف عملية التأجير التمويلي: (عوض ، ٢٠١٣،ص٢٨)

تتضح أهمية التأجير التمويلي كوسيلة لتمويل الاستثمار، وكصناعة اقتصادية هامة ومؤثرة وفعالة، من خلال المزايا التي يحققها لأطراف العقد ، والمتمثلة فيما يلى

أ-"**المؤجر**" يتولى تمويل شراء الأصل من أمواله الخاصة أو من (مقرض أخر) وتأجيره للمستأجر مقابل إيجار دوري مع شرط احتفاظه بملكيته للأصل خلال فترة التأجير.

"ب-**المستأجر**" يقوم بتحديد مواصفات الأصل وميعاد استلامه ومكان استلامه بل وقد يقوم باستلامه نيابة عن المؤجر، والمستأجر يتحمل تكاليف الصيانة والتأمين للأصل، مقابل استخدام الأصل يقوم المستأجر بدفع مبالغ دورية للمؤجر تغطي جزاء من (تكلفة الآصل+ هامش الربح + الفوائد).

"**المورد**" يتولى توريد الآصل الى المستأجر بناء على أوامر المؤجر وفي ضوء المواصفات التي قد وضعها المستأجر

٥.مزايا عقود التأجير التمويلي :

١.أقل كلفة اقتصادية: إن اسلوب التأجير التمويلي يكون أقل تكلفة من الناحية الاقتصادية، لعملية شراء الأصل الإنتاجي نفسه، وذلك لأنه يسمح للمستأجر بتمويل استثماراته وإجراء التوسعات المطلوبة وحيازة الأصول الإنتاجية اللازمة لنشاطه دون حاجة إلى تجميد جزء كبير من أمواله كان سيدفعها ثمنًا لو قام بشراء ما يحتاج إليه. Dyckman2010,pp.828:8 ,(825-"**)**

٢. **الإعفاء الضريبي:** عند عقد الإيجار المستأجر يتمتع بذات المعاملة المقررة قانونًا بالنسبة للمستأجر، وذلك طوال مدة العقد بالنسبة للرسوم الجمركية والضريبة العامة على المبيعات أو الضرائب والرسوم الأخرى. غير أنه، إذا زال سبب هذه الإعفاءات عن المستأجر فيلتزم المؤجر بالرسوم المتحققة. (بلعاوي ، ٢٠٠٥،ص٥٣)

٦.عيوب عقود التأجير التمويلي (عوجان ،٢٠١١،ص٣٢).

وعلى الرغم من وجود العديد من المزايا الخاصة بعقود التأجير التمويلي إلا أن لهذا النوع من العقود عيوباً عدة من أهمها:

١.بالنسبة للمستأجر فإنه يحصل على منافع ضريبة وتحمل المؤجر تكلفة التقادم والتأجير التمويلي تجعل دائما بديلا أكثر تكلفة ، في حال شراءه حيث تزيد أقساط الاستئجار في النهاية عن ثمن الآصل.

٢. الشركة المستأجرة قد ترغب في ادخال تحسينات فنية على الآصل .(المطيري ،٢٠١٢،ص٥٤)

٣.الأصول المستأجرة تمول بنسبه ١٠٠% بمعنى ان مبلغ الفائدة الاجمالي أعلى.

الدراسة التطبيقية:

يمثل تجميع وعينة الدراسة في:

- أسكوم المستأجرة

الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكلوليس) الشركة المؤجرة. يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المساهمة في مصر ، وخاصة تلك التي تطبق المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) معيار عقود الإيجار سواء المؤجرة أو المستأجرة ، وقد وقع اختيار الباحثة علي شركتي أسيك للتعدين (أسكوم) ممثلة للشركات المستأجرة وشركة انكلوس ممثلة للشركات المؤجرة.

ويرجع اختيار الباحثة لهذه الشركة إلى أنها تعد من أهم الشركات الاستثمارية العاملة في القطاع الاستثماري في جمهورية مصر العربية من حيث توافر الإمكانات والكوادر الفنية والبشرية اللازمة والتي يمكن من خلالها التصدير للخارج ووضع نموذج يحتذي به في كافة الشركات الأخرى في مصر وسوف يتم التطبيق علي الشركات التالية :

- شركتي أسيك للتعدين (أسكوم) ممثلة للشركات المستأجرة والمطبقة للمعيار الدولي رقم (١٧) وشركة انكلوس ممثلة للشركات المؤجرة والمطبقة للمعيار المصري رقم (٢٠).

اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية الأولى فيما يخص شركة أسيك

تلتزم شركة أسيك للتعدين بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) الخاص بمحاسبة عقود الإيجار عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

ولاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار t للمجموعة الواحدة (One-Sample T-TEST عند مستوى دلالة (0.05).

جدول (١٣) اختبار t للمجموعة الواحدة لإفصاح شركة أسيك عن المعيار المحاسبي رقم ١٧

الشركة	T	Df	Sig
أسيك للتعدين	١٠.٠٢٨	٢	.٠١٠

من خلال قراءة النتائج كما في الجدول رقم (١٣) تبين أن قيمة (Sig) المرتبطة بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) تساوي (٠.٠١٠) أي أنها دالة إحصائياً، وهذا يعني أن شركة أسيك للتعدين تلتزم بالإفصاح عن بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) والخاص بالإفصاح عن بنود عقود الإيجار، وللتحقق من مدى التزام شركة أسيك للتعدين عن الالتزام بالإفصاح عن بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) والخاص بالإفصاح عن بنود عقود الإيجار فقد تم تقسيم هذه الفرضية الى الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى:

تلتزم شركة أسيك للتعدين بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) الخاص بمحاسبة عقود الإيجار الرأسمالية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ ≥ α).

ولاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل t للمجموعة الواحدة (One-Sample T-TEST) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاختبار الفرضية الفرعية الأولى.

ومن خلال قراءة النتائج كما في الجدول رقم (١٤) تبين أن قيمة (Sig) المرتبطة بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) تساوي (٠.٠٠٧) أي أنها دالة إحصائياً، مما يعني أن شركة أسيك للتعدين تلتزم بالإفصاح عن بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) والخاص بالإفصاح عن بنود عقد الإيجار الرأسمالية.

جدول (١٤)اختبار t للمجموعة الواحدة للالتزام بالإفصاح عن بنود عقد الإيجار الرأسمالية شركة أسيك

الشركة	t	Df	Sig
أسيك للتعدين	١١.٠٠٥	٢	.٠٠٧

الفرضية الفرعية الثانية:

تلتزم شركة أسيك للتعدين بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) الخاص بمحاسبة عقود الإيجار التشغيلية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) ولاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل t للمجموعة الواحدة (One-Sample T-TEST) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاختبار الفرضية الفرعية الثانية.

ومن خلال قراءة النتائج كما في الجدول رقم (١٥) تبين أن قيمة (Sig) المرتبطة بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) تساوي (٠.٠١٣) أي أنها دالة إحصائياً، مما يعني أن شركة أسيك للتعدين تلتزم بالإفصاح عن بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) والخاص بالإفصاح عن بنود عقد الإيجار التشغيلية.

جدول (١٥) اختبار t للمجموعة الواحدة للالتزام بالإفصاح عن بنود عقد الإيجار التشغيلية شركة أسيك

الشركة	T	df	Sig
أسيك للتعدين	٨.٦٦٠	٢	.٠١٣

الفرضية الفرعية الثالثة:

تلتزم شركة أسيك للتعدين بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) الخاص بمحاسبة عقود الإيجار التشغيلية والتمويلية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)
ولاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل t للمجموعة الواحدة (One-Sample T-TEST) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة.

ومن خلال قراءة النتائج كما في الجدول رقم (١٦) تبين أن قيمة (Sig) المرتبطة بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) تساوي (٠.٠١٥) أي أنها دالة إحصائياً، مما يعني أن شركة أسيك للتعدين تلتزم بالإفصاح عن بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) والخاص بالإفصاح عن بنود عقد الإيجار التشغيلية والتمويلية.

جدول (١٦) اختبار t للمجموعة الواحدة للالتزام بالإفصاح
عن بنود عقد الإيجار التشغيلية والتمويلية

الشركة	T	DF	Sig
أسيك للتعدين	٨.٠٠٠	٢	.٠١٥

الفرضية الرئيسية الأولى فيما يخص شركة إنكوليس

تلتزم الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) الخاص بمحاسبة عقود الإيجار عن الأصول الرأسمالية والعمليات التشغيلية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

ولاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار t للمجموعة الواحدة (One-Sample T-TEST عند مستوى دلالة (0.05).

جدول (١٧) اختبار t للمجموعة الواحدة للالتزام بالإفصاح
عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) شركة إنكوليس

الشركة	T	Df	Sig
الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس)	-٤.١١٠	٢	.٠٥٤

من خلال قراءة النتائج كما في الجدول رقم (١٧) تبين أن قيمة (Sig) المرتبطة بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) تساوي (٠.٠٥٤) أي أنها دالة إحصائياً، وهذا يعني أن الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) تلتزم بالإفصاح عن بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) والخاص بالإفصاح عن بنود عقود الإيجار، وللتحقق من مدى التزام الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) بالالتزام بالإفصاح عن بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) والخاص بالإفصاح عن بنود عقود الإيجار فقد تم تقسيم هذه الفرضية الى الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى:

تلتزم الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) الخاص بمحاسبة عقود الإيجار الرأسمالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

ولاختبار هذه الفرضية الفرعية الأولى قامت الباحثة باستخدام تحليل t للمجموعة الواحدة (One-Sample T-TEST) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ومن خلال قراءة النتائج كما في الجدول رقم (١٨) تبين أن قيمة

(Sig) المرتبطة بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) تساوي (٤٢٣.) أي أنها غير دالة إحصائياً، مما يعني أن الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) لا تلتزم بالإفصاح عن بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) والخاص بالإفصاح عن بنود عقد الإيجار الرأسمالية؛ مما يؤثر على الإفصاح عن بنود القوائم المالية الخاصة بالشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) بشكلٍ سلبي.

جدول (١٨) اختبار t للمجموعة الواحدة للالتزام بالإفصاح عن بنود عقد الإيجار الرأسمالية شركة إنكوليس

الشركة	T	df	Sig
الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس)	١.٠٠٠	٢	.٤٢٣

الفرضية الفرعية الثانية:

تلتزم الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) الخاص بمحاسبة عقود الإيجار التشغيلية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

ولاختبار هذه الفرضية الفرعية الثانية قام الباحث باستخدام تحليل t للمجموعة الواحدة (One-Sample T-TEST) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ومن خلال قراءة النتائج كما في الجدول رقم (١٩) تبين أن قيمة (Sig) المرتبطة بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) تساوي (٠.٠٥٧) أي أنها غير دالة إحصائياً، مما يعني أن الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) لا تلتزم بشكلٍ فعالٍ بالإفصاح عن بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) والخاص بالإفصاح عن بنود عقد الإيجار التشغيلية؛ مما يؤثر على الإفصاح عن بنود القوائم المالية الخاصة بالشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) بشكلٍ إيجابي.

جدول (١٩) اختبار t للمجموعة الواحدة للالتزام بالإفصاح عن بنود عقد الإيجار التشغيلية شركة إنكوليس

الشركة	T	df	Sig
الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس)	٤.٠٠٠-	٢	.٠٥٧

الفرضية الفرعية الثالثة:

تلتزم الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) الخاص بمحاسبة عقود الإيجار التشغيلية والتمويلية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

ولاختبار هذه الفرضية الفرعية الثالثة قامت الباحثة باستخدام تحليل t للمجموعة الواحدة (One-Sample T-TEST) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ومن خلال قراءة النتائج كما في الجدول رقم (٢٠) تبين أن قيمة (Sig) المرتبطة بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) تساوي (٠.٠٣٥) أي أنها دالة إحصائياً، مما يعني أن الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) تلتزم بالإفصاح عن بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) والخاص بالإفصاح عن بنود عقد الإيجار التشغيلية والتمويلية؛ مما يؤثر على الإفصاح عن بنود القوائم المالية الخاصة بالشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) بشكلٍ إيجابي.

جدول (٢٠) اختبار t للمجموعة الواحدة للالتزام بالإفصاح عن بنود عقد الإيجار التشغيلية والتمويلية شركة إنكوليس

الشركة	T	df	Sig
الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس)	٥.١٩٦-	٢	.٠٣٥

نتائج الدراسة التطبيقية:

الفرضية الفرعية الأولى:

***تلتزم شركة أسيك للتعدين بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) الخاص بمحاسبة عقود الإيجار الرأسمالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)**

*ولاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل t للمجموعة الواحدة (One-Sample T-TEST) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاختبار الفرضية الفرعية الأولى.

*ومن خلال قراءة النتائج كما في الجدول رقم (١٤) تبين أن قيمة (Sig) المرتبطة بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) تساوي (٠.٠٠٧) أي أنها دالة إحصائياً، مما يعني أن شركة أسيك للتعدين تلتزم بالإفصاح عن بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم

(١٧) والخاص بالإفصاح عن بنود عقد الإيجار الرأسمالية.

***الفرضية الفرعية الثانية:**

***تلتزم شركة أسيك للتعدين بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) الخاص بمحاسبة عقود الإيجار التشغيلية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)**

*ولاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل t للمجموعة الواحدة (One-Sample T-TEST) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاختبار الفرضية الفرعية الثانية.

*ومن خلال قراءة النتائج كما في الجدول رقم (١٥) تبين أن قيمة (Sig) المرتبطة بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) تساوي (٠.٠١٣) أي أنها دالة إحصائياً، مما يعني أن شركة أسيك للتعدين تلتزم بالإفصاح عن بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) والخاص بالإفصاح عن بنود عقد الإيجار التشغيلية.

- جدول (١٤)اختبار t للمجموعة الواحدة للالتزام بالإفصاح عن بنود عقد الإي
- جدول (١٥) اختبار t للمجموعة الواحدة للالتزام
- بالإفصاح عن بنود عقد الإيجار التشغيلية شركة أسيك

***الفرضية الفرعية الثالثة:**

***تلتزم شركة أسيك للتعدين بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) الخاص بمحاسبة عقود الإيجار التشغيلية والتمويلية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)**

*ولاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل t للمجموعة الواحدة (One-Sample T-TEST) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة.

*ومن خلال قراءة النتائج كما في الجدول رقم (١٦) تبين أن قيمة (Sig) المرتبطة بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) تساوي (٠.٠١٥) أي أنها دالة إحصائياً، مما يعني أن شركة أسيك للتعدين تلتزم بالإفصاح عن بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) والخاص بالإفصاح عن بنود عقد الإيجار التشغيلية والتمويلية.

- جدول (١٦) اختبار t للمجموعة الواحدة للالتزام بالإفصاح
- عن بنود عقد الإيجار التشغيلية والتمويلية

***الفرضية الرئيسية الأولى فيما يخص شركة إنكوليس**

***تلتزم الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) الخاص بمحاسبة عقود الإيجار عن الأصول الرأسمالية والعمليات التشغيلية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).**

* ولاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار t للمجموعة الواحدة (One-Sample T-TEST عند مستوى دلالة (0.05).

- جدول (١٧) اختبار t للمجموعة الواحدة للالتزام بالإفصاح
- عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) شركة إنكوليس

*من خلال قراءة النتائج كما في الجدول رقم (١٧) تبين أن قيمة (Sig) المرتبطة بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) تساوي (٠.٠٥٤) أي أنها دالة إحصائياً، وهذا يعني أن الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) تلتزم بالإفصاح عن بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) والخاص بالإفصاح عن بنود عقود الإيجار، وللتحقق من مدى التزام الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) بالالتزام بالإفصاح عن بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) والخاص بالإفصاح عن بنود عقود الإيجار فقد تم تقسيم هذه الفرضية الى الفرضيات الفرعية التالية:

***الفرضية الفرعية الأولى:**

***تلتزم الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) الخاص بمحاسبة عقود الإيجار الرأسمالية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).**

*ولاختبار هذه الفرضية الفرعية الأولى قامت الباحثة باستخدام تحليل t للمجموعة الواحدة (One-Sample T-TEST) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

- ومن خلال قراءة النتائج كما في الجدول رقم (١٨) تبين أن قيمة (Sig) المرتبطة بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) تساوي (٠.٤٢٣) أي أنها غير دالة إحصائياً، مما يعني أن الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) لا تلتزم بالإفصاح عن بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) والخاص بالإفصاح عن بنود عقد الإيجار الرأسمالية؛ مما يؤثر على الإفصاح عن بنود

القوائم المالية الخاصة بالشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) بشكلٍ سلبي.

***الفرضية الفرعية الثانية:**

***تلتزم الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) الخاص بمحاسبة عقود الإيجار التشغيلية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).**

*ولاختبار هذه الفرضية الفرعية الثانية قام الباحث باستخدام تحليل t للمجموعة الواحدة (One-Sample T-TEST) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

*ومن خلال قراءة النتائج كما في الجدول رقم (١٩) تبين أن قيمة (Sig) المرتبطة بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم

***الفرضية الفرعية الثالثة:**

***تلتزم الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) الخاص بمحاسبة عقود الإيجار التشغيلية والتمويلية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).**

*ولاختبار هذه الفرضية الفرعية الثالثة قامت الباحثة باستخدام تحليل t للمجموعة الواحدة (One-Sample T-TEST) عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

- جدول (١٨) اختبار t للمجموعة الواحدة للالتزام بالإفصاح
- عن بنود عقد الإيجار الرأسمالية شركة إنكوليس

(١٧) تساوي (٠.٠٥٧) أي أنها غير دالة إحصائياً، مما يعني أن الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) لا تلتزم بشكلٍ فعالٍ بالإفصاح عن بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) والخاص بالإفصاح عن بنود عقد الإيجار التشغيلية؛ مما يؤثر على الإفصاح عن بنود القوائم المالية الخاصة بالشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) بشكلٍ إيجابي.

- جدول (١٩) اختبار t للمجموعة الواحدة للالتزام بالإفصاح
- عن بنود عقد الإيجار التشغيلية شركة إنكوليس

*ومن خلال قراءة النتائج كما في الجدول رقم (٢٠) تبين أن قيمة (Sig) المرتبطة بالإفصاح عن المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) تساوي (٠.٠٣٥) أي أنها دالة إحصائياً، مما يعني أن الشركة الدولية للتأجير التمويلي (إنكوليس) تلتزم بالإفصاح عن بنود المعيار المحاسبي الدولي رقم (١٧) والخاص بالإفصاح عن بنود عقد الإيجار التشغيلية

والتمويلية؛ مما يؤثر على الإفصاح عن بنود القوائم المالية

النتائج والتوصيات:

- **النتائج :**

١- يعتبر مصدر تمويل طويل الأجل بتكلفة أقل من مصادر التمويل الأخرى للحصول على التجهيزات الرأسمالية الحديثة .

٢- في حالة عقود التأجير التمويلي فإن الجوهر والحقيقة المالية للعقد يدلان على أن المستأجر يحصل فعلاً على المنافع والعوائد عند إستخدام الأصل المستأجر خلال معظم مدة العمر الإنتاجي، مقابل التزامه بدفع مبلغ يساوي تقريباً القيمة السوقية العادلة للأصل بالإضافة إلى أعباء التمويل.

ثانيا: التوصيات:

١- ضرورة الاعتراف بالأصول موضوع عقود التأجير التمويلي متوسط وطويل الأجل كأصول، وإثبات حق استعمالها بالقوائم المالية للمستأجر، وأدراجه ضمن أصوله.

٢- من الضروري إنشاء الشركات الخاصة بتأجير الأصول الرأسمالية الضخمة بهدف خلق سوق تأجير تمويلي لتزويد الشركات المقاولات والإنشاءات بالتجهيزات الرأسمالية .

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

١. (السلمى ،باسم محمد عبدالطيف محمد،٢٠٠٨)،"**المعالجة المحاسبية لنشاط التأجير التمويلي وتأثيرها على المعاملة الضريبة " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة – جامعة القاهرة.**

٢.دليل وكتاب التنفيذ العملي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (٢٠١٣) النسخة الثالثة.

٣ - جـــزار، ســـمير،٢٠٠٨ ،" **المشـاكل المحاسـبية المعاصـرة**" الطبعــة الثانيــة، مطبعــة جامعــة طنطا.
٤ - عقل ،مفلح محمد ،٢٠٠٦، " **مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المـالي"، عمـان، مكتبـة المجتمـع العربي للنشر والتوزيع.**

٥.عثمــان، بســام أحمــد،٢٠١١، **"التــأجير التمــويلي ودوره فــي تفعيل مشروعات بالسكك الحديدية** " ، مجلــة جامعــة دمشــق للعلــوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٧، العدد الثالث.
٦.عوجـان ،وليـد هويمـل ،٢٠١١ **،"عقـد التـأجير التمـويلي وعقـد الإجارة المنتهية بالتمليك** - دراسة مقارنـــة فـــي الفقـــه الإســـلامي والقـانون"، المجلـة الأردنيـة فـي القـانون والعلـوم السياسـية، المجلـد ٣، العدد٣.
٧.عـــوض، عزمـــي وصـــفي ،٢٠١٣، " **اثـــر اســـتخدام أداة التأجير التمويلي للبنوك الإسلامية الفلســطينية علــى المؤشــرات المالية** دراسة تطبيقية على الفترة الزمنيـــــــة (٢٠٠٨-٢٠١١)"، **المجلة العربية للدراسات الادارية والاقتصادية** ،العدد الثالث.
٩.بلعـــاوي، صـــفاء عمـــر خالد،٢٠٠٥،" **النـواحي القانونيـة في عقد التأجير التمويلي وتنظيمه الضـريبي**" رسـالة ماجسـتير غيـر منشورة، جامعـة النجـاح الوطنيـة، نابلس- فلسطين.
٨.المطيـــري، علـــي عـــوض عبيد،٢٠١٢،" **مدى التزام شركة الخطوط الجويـة الكويتيـة بتطبيـق المعيـار المحاسـبي الـدولي (١٧) محاسـبة عقـود الإيجـار** - دراسـة حالــة " ،رســالة ماجســتير غيــر منشورة ، جامعة الشرق الاوسط.

ب. المراجع باللغة الإنجليزية

1. Dyckman, R. Thomas *and Charles J. Davis and* Roland E., Dukes, 2010," **intermediate accounting**", 5th edition, Mc Geaw-Hill companies.